برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية ، ودورها في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك.

د/ أحمد سليم عيد المسعودي

- **مستخلص الدراسة** :

هدف البحث الكشف عن دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب بمدينة تبوك ، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير نوع المركز (مدني، عسكري) ، ولمتغير المؤهل العلمي (ثانوي فأقل، أكثر من ثانوي)، ولمتغير العمر (١٦سنة فأقل، من١٧ـ٢٠سنة، أكثر من ٢٠ سنة). وطبق البحث على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت (٨٥) فردا من الشباب المنتسبين إلى برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في مدينة تبوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة،وتم إعداد استبانة من الباحث تقيس خمس محاور في الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب، وبعد جمع الاستبانات تم حذف (٣) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، لتصبح العينة مكونة من (٨٢) شاباً ، وكان التطبيق في عام ١٤٣٥هـ ، وأسفر البحث الحالي عن النتائج التالية : إن دور برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب من وجهة نظرهم كان متوسطاً،فقد بلغ متوسطهم الحسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (١.٠٩)، وبالنسبة للمحاور فقد احتل محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.٦٤) ، وبانحراف معياري (١.٢٦) بمعنى أن برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك كان تأثيرها على هذا المحور هو الأعلى مقارنة مع بقية المحاور، أما المرتبة الثانية فقد احتل محور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة بمتوسط حسابي (٣.٤٩) ، وبانحراف معياري (١.١٤) في حين احتل محور السرعة الزائدة أثناء القيادة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) ، وبانحراف معياري (١.٤٥)، وقد جاءت جميع المحاور بدرجة متوسطة. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير نوع المركز (مدني، عسكري) ، ولمتغير المؤهل العلمي (ثانوي فأقل، أكثر من ثانوي)، ولمتغير العمر (١٦سنة فأقل، من١٧ـ٢٠سنة، أكثر من ٢٠ سنة).ويوصي الباحث بما يلي: الإكثار من تواجد المراكز الرياضية لكل قطاع حكومي أو أهلي لما للبرامج الرياضية من دور في خفض الانحرافات السلوكية، تخصيص أماكن للمراكز الرياضية والثقافية تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الأحياء، أو في المخططات السكنية بالمدينة لجذب فئة الشباب لممارسة الرياضة الجسمية والفكرية وإشغالهم عن كثير من السلوكيات الخاطئة.

The Sport Programs of the Governmental and Private Institutions and Their Role in Preventing the Negative Behaviors of the Young People in Tabuk City.

Dr. Ahmed Al Masuudi

Abstract:

This search aims at discovering the role of preventing the negative behaviors of the young people in Tabuk city. It also aims at identifying the existence of any statistical differences in the indicator (a ≥0.05) on the level

of the role of the sport programs of the governmental and private institutions in preventing the negative behaviors of the young people in Tabuk city. These differences are caused by the following factors: the type of the center (civilian or military), the scientific qualification (above or lower than the secondary level), and the age factor (16 and younger, 17-20, 20 years and older).The study sample included 85 young people that were selected randomly from the governmental and private programs in the Tabuk city. The researcher designed a questionnaire that measured five areas of the negative behaviors in the young people. The data were collected and three questionnaire papers were excluded because of the inability to analyze their contents. Accordingly, the sample included 82 young people and the study was also conducted in 1435 Hijri or 2014. The study found the following results:The role of the governmental and private institutions and their sport programs in preventing the negative behaviors of the young people in Tabuk city according to the opinions of the study ample was average. The average was (3, 44) and the deviation was (1,26). This means that the role of the institutions in this factor was the highest compared to other factors. The second factor was vandalizing the public facilities and the average was (3, 49) and the deviation was (1, 14). The last factor was speeding while driving with the average of (3,28) and the deviation was (1,45). All the factors were average.There are no statistical differences in the role of the governmental and private institutions in preventing the negative behaviors of the young people in Tabuk city according to the center factor, the scientific qualification and the age factor. The researcher recommends the following Increasing the number of the sport centers in the private and public sectors becausethesecentershavearoleindecreasing the negative behaviors,Choosing places for the cultural and sport centers under the direct supervision of the General Presidency of Youth Welfare in the kingdom in the different parts of the city to attract young people to practice sport and intellectual and physical activities.

- **المقدمة**:

يشكل الشباب الشريحة العريضة في المجتمعات العربية بشكل عام، ويشكل هذا العدد الهائل من الشباب مصدرا للضغط سواء على المستوى الحكومي أو الاجتماعي أو الأسري، كما يتشكل إلى حد ما القلق والخوف على مصير هذه الشريحة في ضوء التغيرات التي طرأت وتطرأ على المجتمعات العربية والانفتاح الثقافي والفكري والقيمي على المجتمعات الأخرى، فكان هذا الانفتاح مزدوج التأثير، فتأثرت مجتمعاتنا وأثرت، فكان التأثير عليها إيجابا في بعض الأحيان وسلبا في أحيان أخرى، وكانت فئة الشباب هي الأكثر تأثرا بهذا الانفتاح.

لا يستطيع أي منا إنكار وجود بعض مظاهر الانحراف السلوكي لدى الشباب ، لذا دأبت الحكومة و المؤسسات الأهلية سواء الدينية أو الاجتماعية على التوعية و التحذير من هذه المظاهر، والعمل على إيجاد حلول وقائية لكي لا تزداد أعداد الشباب المعرضين لهذه الانحرافات السلوكية، فالتدخين وتعاطي

المخدرات والعنف إنما هي أمثلة على هذه الانحرافات، وهي من المظاهر التي غالبا ما نستطيع تمييزها بالعين المجردة، كما وضعت برامج متعددة للتصدي لهذه المظاهر، وتعتبر البرامج الرياضية والأنشطة التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية إحدى طرق تفريغ الطاقات لدى الشباب، و من المتوقع بأنها تساعدهم لملء أوقات فراغهم بما يفيد صحتهم الجسمية والعقلية وإبعادهم عن الانحرافات السلوكية وتحقيق الأمن السلوكي لهم.

وتتمثل الانحرافات (الاضطرابات)السلوكية في العدوان والتخريب والسرقة والكذب والغش والاحتيال والهروب والتدخين والإدمان (محمد ومرسي،١٩٩٤) وسوف يستهدف هذا البحث بعض من تلك الانحرافات وخاصة العدوان والميل للعنف ،والاعتداء على المرافق والمصالح العامة ،والتدخين والإدمان على المواقع غير المرغوب فيها على شبكة الإنترنت ، وأخيرا القيادة المتهورة ، وذلك بهدف التعرف على دور البرامج الرياضية في المؤسسات الحكومية والأهليةبمدينة تبوك في الحد من تلك الانحرافات

- **أسئلة البحث** :

تحاول الدراسة الراهنة التعرّف على دور البرامج الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب في مدينة تبوك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب من وجهة نظرهم ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير نوع المركز (مدني، عسكري) ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي فأقل، أكثر من ثانوي) ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير العمر (١٦سنة فأقل، من١٧-٢٠سنة، أكثر من ٢٠ سنة)

- **أهمية الدراسة ومبرراتها** :

تنبع أهمية هذه الدراسة ومبرراتها من وجهة نظر الباحث من خلال ما يلي:

- قلة الدراسات السعودية بشكل عام في هذا الموضوع، والدراسات التي تناولت مدينة تبوك بشكل خاص؛ لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للمساهمة في تزويد الأدب النظري والبحثي في هذا المجال.

- إن الانحرافات السلوكية أصبحت في وقتنا الحاضر من أخطر الآفات على قطاع الشباب وكذلك تعدد مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الشباب مما كان له بالغ الأثر على عماد الأمة لذا كان لا بد من دراستها وإيجاد الحلول المناسبة.
- أهمية قطاع الشباب والعمل على حمايتهم من الانحرافات السلوكية، فلا يستقيم حال المجتمعات إلا بوجود فئة شابة تتصفٍ بالأمن السلوكي .
- بيان أهمية إشراك الشباب المنحرفين سلوكيا ببرامج رياضية ذات قيمة والانتقال بهم إلى دائرة الفعل السلوكي الإيجابي.
- وضع نتائج هذه الدراسة أمام أصحاب القرار والجهات المسؤولة عن الشباب والرياضة ودور الرعاية الاجتماعية وإدارة السجون .
- الوقوف على فعالية البرامج الرياضية المقدمة من المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية ومدى توافقها مع المعايير العالمية من حيث عدد ساعاتها وفعالياتها وتوفر الأماكن لمزاولة الأنشطة.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الانحرافات السلوكية**:

هي الابتعاد عن المألوف، وهي مجموعة الأفعال التي تصدر عن الشباب وتتسم بأنها تخرج عن المنظومة الاجتماعية والدينية والقانونية. وتتمثل في هذه الدراسة بالتدخين والعنف.....وغيرها مما هو منتشر في مدينة تبوك.

وقد عرفها إبراهيم وآخرون(٢٠١٢)،هي كل نشاط فعلي أو قولي يصدر عن الإنسان ويترتب عليه إضرار بنفسه أو غيره أو بمجتمعه ،ويتصف هذا النشاط بالتكرار ويعاقب عليه القانون الجنائي والعرف الاجتماعي وتعاليم الدين الإسلامي في المملكة العربية السعودية)ومجموعة الانحرافات السلوكية التي ستعالج في هذا البحث هي: العدوان والميل للعنف ،والاعتداء على المرافق والمصالح العامة ،والتدخين والإدمان على المواقع غير المرغوب فيها على شبكة الانترنت ،وأخيرا القيادة المتهورة.

- **البرامج الرياضية** :

هي الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها والتي تقدمها المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية للشباب في منطقة تبوك .

- **حدود الدراسة** :

- الحدود المكانية: تختص هذه الدراسة مدينة تبوك.
- الحدود الزمانية:تمت هذه الدراسة في العام ١٤٣٥هـ

- **الإطار النظري** :

الانحراف السلوكي في الإسلام يحدث عندما يقوم الشخص بعمل يفسد النظام ، ليفتح الباب مشرعا أمام الفوضى للتدخل في القانون ،وتحول دون

تطبيقه على واقع الحياة ، مما يلحق الضرر بالمصلحة الفردية أو المصلحة الاجتماعية أو بكليهما معا .

ويواجه الشخص في مسيرة حياته الطويلة ، دوافع ومهيجات تدفعه بالاتجاه السلبي وتجره جرا لارتكاب الكثير من الأخطاء ، حيث تكون مجردة من نور العقل ، فالشخص يقيس حالة صراع دائم مع هذه الدوافع منذ لحظة إدراكها واستيعابها إلى آخر لحظة في مسيرتها الحياتية وتكون الدوافع النفسية هي النفس الإمارة بالسوء ، إتباع الشهوات، الخضوع لنداء الشيطان.(عباس ، ١٩٩٣) .

ويعرف الانحراف لغة على أنه "كل ابتعاد عن الخط المستقيم".. إلا أننا عندما نتحدث عن السلوك الاجتماعي لا يمكننا أن نطبق هذا التعريف بحذافيره نظرا لصعوبة تحديد ما يمكن أن نصطلح عليه بالخط المستقيم، فمظاهر الانحرافات السلوكية تتعدد وتختلف من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى نتيجة اختلاف المعايير والقوانين والثقافات وكذلك نتيجة التطور الطبيعي في أساليب المعيشة، فما قد يُعتبر انحرافا في أحد المجتمعات قد لا يعتبر كذلك في مجتمع آخر. إلا أن هناك مجموعة من السلوكيات التي لايختلف مجتمع عن الآخر ولا تشريع عن غيره في اعتبارها انحرافا عن المناهج والنظريات التربوية والاجتماعية المتبعة.(قسم علم النفس بجامعة بغداد،٢٠١٣م)https://www.facebook.com/permalink.php

ومن هذه السلوكيات على سبيل المثال لا الحصر العدوان والميل للعنف ،والاعتداء على المرافق والمصالح العامة ،والتدخين والإدمان على المواقع غير المرغوب فيها على شبكة الانترنت ،وأخيرا القيادة المتهورة ،والتي يتناولها هذا البحث بشئ من التفصيل فيما يلي:

- **العدوان**:

العدوان وهو أهم الانحرافات السلوكية والذي سيطال الحديث عنه لانتشاره عند الأفراد والجماعات وعلاقته المباشرة بانحرافات سلوكية أخرى، فلقد أشار القرآن الكريم إلى دافع العدوان أثناء ذكره لقصة آدم وزوجته حواء ، وإغواء الشيطان لهما حيث قال تعالى:" **وقلنا ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ❖ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين" (البقرة ، آية :٢٥-٢٦).كما قال تعالى :" فوسوس إليه الشيطان قال ياآدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ❖ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ❖ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ❖ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدوٌ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى"** .طه، الآية: ١٢٠- ١٢٣) .

وتشير تلك الآيات إلى ما سيحدث بين الناس من ظلم بعضهم لبعض، واعتداء بعضهم على بعض بسبب المنافسة، والانسياق وراء شهواتهم، وإغواء الشيطان لهم (نجاتي،٢٠٠٥) . فالعدوانية ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل والتجارة واللعب والتحصيل الدراسي، والتصارع على المناصب الإدارية والاجتماعية، وقد يُعبر عنها من داخل النفس البشرية بالحقد والحسد والغل والكراهية، والشعور بالاضطهاد. والشك والامتعاض (الاستياء). كما يعبر عنها خارجيا بإلحاق الأذى بالآخر أو بالذات في صورة عدوان لفظي أو عدوان بدني .

كما يُعبر عن السلوك العدواني بالإهلاك وبالحرق أو الإتلاف لما يحب البشر ،وهو مظهر سلوكي يأخذ طريقه إلى التعبير الفردي أحيانا (كسلوك الشخص المتجه إلى إيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء). أو التعبير الجماعي أحيانا أخرى (كسلوك الجماعة المشترك والمتجه إلى إيقاع الأذى بغيرها). وأول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن آدم قابيل على أخيه هابيل، حينما تقبل الله تعالى قربان أخيه ولم يتقبل قربانه، فتملكته الغيرة فقتل أخاه. قال تعالى : " **واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال أنما يتقبل الله من المتقين ❖ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا باسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ❖ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين** " (المائدة: آية، ٢٧-٣٠)٠

- **أولا: تعريف السلوك العدوان Aggression:**

تعريف (إبراهيم وعبد الحميد ،١٩٩٤) العدوان هو " سلوك يهدف إلى إيقاع الأذى بالغير أو الذات أو ما يرمز إليهما"

تعريف (عبد الله وأبو عباه، ١٩٩٥) أنه أي سلوك يصدره الفرد لهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر (أو مجموعة من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفظيا سواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة غضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدي عليه" .

تعريف بارون و ريتشارد سون(Baron and Richardson،١٩٩٨) العدوان هو" أي شكل من أشكال السلوك الموجه بهدف الإضرار أو الإيذاء لكائن حي يكون مدفوعا لتجنب مثل هذه المعاملة " .

فهذا السلوك ليس عدوانيا، كما أنه يأخذ بعين الاعتبار أن الفرد قد يهدف إلى إلحاق الضرر بشخص آخر ولكنه لا ينجح في ذلك، فلو وجه شخص لكمة إلي شخص آخر واستطاع المعتدي عليه أن يتجنبها فإن مثل هذا السلوك يعتبر سلوكا عدوانيا٠(البلعاسي ،٢٠٠٤).ويتفق مع هذا التوجه في تعريف العدوان

ميرتس.....١٩٦٥ الذي رأي أن القصد الكامن خلف السلوك هو الذي يحدد في النهاية الحكم على السلوك على أنه عدواني أم غير عدواني(رضوان، ٢٠٠٩)٠

وفيما سبق عرضه نجدأن التعريف الأول قصر موضوع العدوان على الآخر فقط ؛ مع محاولة الآخر لتجنب أو إيقاف السلوك العدواني .كما أضاف بعدا جديدا وهو الغضب كمظهر للعدوان ،والتعريف الثاني يأخذ بعين الاعتبار " نية أو تعمد المعتدي " كمحدد للسلوك العدواني. فقد يقوم الفرد بسلوك ينتج عنه ضرر بفرد آخر دون أن يكون هذا الضرر هدفا لمن قام بالسلوك .

- **ثانيا: تعريف العداوة**:

لقد عرضت (جاب الله ،٢٠٠٥) مجموعة تعاريف للعداوة أو العدائية، نستطيع أن نخلص منها بالآتي: يُعرف بينس وفيلمان ١٩٩٦ العدائية بأنها نظام معقد من الاتجاهات المحفزة للسلوك العدواني نحو تدمير الموضوعات ، وهي شعور دائم من الغضب و الاستياء تصاحبه رغبة قوية للتعبير عنه" . وعرفها (فاربروكولاوي،١٩٩٨٠) بأنها " ميل للاستجابة على نحو يتسم بالغضب والحنق والاستياء، وذلك بإظهار البغضاء والتصريح بالانتقاد والإحجام عن التعاون وغيرها من الاستجابات التي قد تتصاعد لتعبر عن عدوان مباشر أو غير مباشر" ٠كما يُعرفها (ماك جوجان ،١٩٩٩)بأنها" حالة انفعالية طويلة تظهر كرغبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخرين"٠(جاب الله ،٢٠٠٥).

ويرى الباحث أنه يجب التفريق بين العداوة والعدوان أو السلوك العدواني فالعلاقة بينهما كعلاقة السبب بالنتيجة أو علاقة الدافع بالسلوك ٠فجوهر العداوة هو المشاعر السلبية نحو الذات أو الآخر، والتي تتمثل في البغضاء والحقد والغل والحسد والشعور بالاضطهاد والشك والاستياء والرغبة أو الميل في العدوان (الإثم)، وعندما تظهر هذه المشاعر في تصرفات الشخص تحولت العداوة إلى عدوان أو سلوك عدواني.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث العدوانية بأنها "مصطلح أو مفهوم نفس ـ اجتماعي يشير إلى مكوني: العداوة (الإثم) كدافع و العدوان كسلوك ،وموضوعه الذات أو الآخر و ممتلكاتهما المادية و الاعتبارية".

- **ثالثا: العدوانية ومفاهيم أخرى**:

- **العدوانية والعنف**:

يعرف العنف (VIOLENCE)على أنه:" أي فعل عدواني يكمن خلفه مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ، ويمارس تجاه الآخرين وينتج عنه قتل أو أذى أو تدمير ممتلكات" (الطيار:٢٠٠٥) ، وفي نفس الاتجاه يعرف (مجيد ،٢٠٠٨) العنف بأنه " كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين ، قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا ، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع

الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة" ٠وقد عرفت العنف(شقير، ٢٠٠٥) بأنه " استجابة سلوكية متطرفة تبدو في مظاهر الضرب أو السب أو التجريح وقد تصل لحد القتل ،تتميز بصبغة انفعالية حادة (كره و بغض) ،تنجم عن انخفاض (قد يصل لحد الجهل) في مستوى البصيرة أو الفهم أو التفكير الخاطئ تجاه بعض الأفراد أو المواقف أو الموضوعات"

يتضح مما سبق عرضه أن الفرق الأساسيين العدوانية والعنف يتمثل في أن مفهوم العدوانية يتضمن الذات بجانب الآخر الحقيقي أو الاعتباري كموضوع لها ؛ بينما يقتصر مفهوم العنف على الآخر فقط سواء كان فردا أم مجتمعا ؛ أو ممتلكاتهما أو ما يرمز إليهما ٠وبعبارة أخرى العنف يتطابق مع العدوانية الموجهة ضد الآخر فقط٠فالعدوانية أعم وأشمل من العنف ،كما أن العنف يمثل الدرجات المرتفعة من العدوانية٠

- **Bullying العدوانية والإستقواء**:

يعرف الإستقواء بأنه " إيقاع فرد أو أكثر إيذاءً بدنيا، أو لفظيا أو عاطفيا على فرد آخر- ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي ،امتلاك السلاح ، الابتزاز ،مخالفة الحقوق المدنية ،الاعتداء والضرب ، نشاط أو عمل من العصابات، محاولة القتل والقتل "، وهناك آخرون يضيفون إلى قائمة سلوكيات الإستقواء" التحرش الجنسي"(ألن،٢٠٠٥) ويعتقد معظم الباحثين أن الإستقواء يتضمن عدم توازن في القوة الجسدية أو النفسية حيث يكون المستقوي أقوى (أو ينظر إليه على أنه أقوى) من الضحية وفي ذلك يقول ألن" الإستقواء يعني قيام شخص أقوى وأكبر بإيذاء أو إخافة شخص آخر أصغر وأضعف منه عن قصد وبشكل متكرر.

وفي ضوء هذا أيضا نجد أن العدوانية أعم من الإستقواء، حيث تشتمل الأولى على الذات والآخر ؛ بينما تقتصر الثانية على الآخر فقط٠ ومع هذا يمكن استخدامها كمحك للعدوانية ٠

- **رابعا: مظاهر العدوانية في القرآن**:

إن العدوانية لا يقتصر شكلها على قتل الآخر وتدمير ممتلكاته أو انتحار الذات وتحقيرها وبغضها. وإنما تأخذ صورا وأشكالا مختلفة منها ما يلي:

- العدوان اللفظي متمثلا في السب والشتم (إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون)(الممتحنة :آية،٢)
- العدوان المادي متمثلا في استخدام الأيدي (إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون)(الممتحنة :آية،٢) وقول الله تعالى:" هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ...) (آل

عمـران: ١١٩)٠وقولـه تعـالى:" ..وقـذف في قلـوبهم الرعـب يخربـون بيـوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا ياأولى الأبصار)(الحشر: ٢)

- التهكم والسخرية (زين للذين كفروا الحياة الدنيا و يسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب) (البقرة: آية ، ٢١٢)٠
- الشماتة (قال ابن أم إن القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين) (الأعراف :آية ، ١٥٠)
- الحسد (قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا أن الشيطان للإنسان عدو مبين) (يوسف:٥)
- الغيرة (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ❖ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين) (يوسف :آية ،٨ ـ ٩)
- الكراهية (إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط)(آل عمران: ١٢٠)

- **خامسا: التفسيرات المختلفة للعدوانية** :

- **العدوانية من منظور وجود دافع فطري غريزي:**

اعتقد فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي أن الإنسان يمتلك غريزتين تعملان ضد بعضهما البعض : غريزة الحياة التي تزود بالطاقة من أجل النمو والبقاء (غريزة جنسية)، وغريزة الموت التي تسعى لتدمير الذات (غريزة العدوان)، وكان يرى أن هذه الغريزة الأخيرة غريزة اشتهاء الموت تتحول لتأخذ شكل عدوان نحو الخارج أي ضد الآخر ٠وحسب فرويد تتولد هذه الطاقة في الجسم دائما من أجل غريزة الموت ٠إنها تتجمع كما يتجمع الماء في الخزان ٠وإذا لم تخرج بكميات قليلة بطريقة مقبولة اجتماعيا فسوف تزداد وتتصاعد طويلا إلى أن تفيض بشكل متطرف وغير مقبول اجتماعيا (بيتر غروبر،٢٠٠٤).

- **العدوانية من منظور اجتماعي وثقافي:**

رأت كارن هورني Karen Horney أن العدوان ليس فطريا كما رأى فرويد ، وإنما هو وسيلة لتحقيق الشعور بالأمن حيث أشارت إلى أن القلق الأساسي Anxiety وانعدام الأمن ٠هما من العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية ، لذا فإن الفرد يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية حتى يقلل من عزلته وعجزه ،وقد يصبح عدوانيا أو مذعنا ليستعيد الحب الذي فقده ،أو قد يكوّن لنفسه صورة مثالية" (الزيود،١٩٩٧)

- **العدوانية من منظور فرضية (الإحباط ← العدوان) :**

صاغ كل من دولا رد وميللر ١٩٣٩ Dollard And Miller ما يسمى بفرضية الإحباط ← العدوان ، والتي تقول "إن كل إحباط يقود إلى عدوان وكل عدوان

يسبقه إحباط ويفسر الإحباط هنا على أنه إعاقة نمط هادف من السلوك يجري في اللحظة الراهنة" (رضوان،٢٠٠٩)٠

- **العدوانية من منظور نظرية الاختلاط التفاضلي لأدوين سذرلاند Sutherland** :

يشير مفهوم الاختلاط التفاضلي Differential Association إلى أن معاشرة النماذج الإجرامية يؤدي إلى الاتجاه نحو الجريمة والعكس صحيح ، إي أن التفاعل والاتصال بالأنماط الإجرامية يؤدي إلى السلوك الإجرامي٠

فترى هذه النظرية " أن الشخص يُصبح جانحا بسبب توصله واقتناعه بأفكار وتحديات مخالفة للقانون في إطار انعدام التنظيم الاجتماعي ، ويتوقف ذلك على تكرار العلاقة وكثافتها مع المجندين للسلوك الإجرامي ،الذي هو ـ في واقع طبيعته ـ ليس وراثيا ولا خلقيا ولا نفسيا بحتا ، وإنما هو مكتسب ومتعلم مثلما يتعلم أي سلوك آخر إيجابي أو غيره" ، ومن ثم يمكن القول إن نظرية "سذرلاند" تصدق وتنطبق على أكثر مما ادعى هو نفسه وتشمل أي شكل من أشكال الانحراف وليس فقط الانحرافات المخالفة للقانون.(آل سعود،١٩٩٨)

- **العدوانية من منظور نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لبندورا Bandura**:

إن أهم خصائص نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي هي أن التعلم لا يعتمد على قيام المتعلم بمحاولات كما هو الحال في التعلم الاشتراطي عند بافلوف أو اسكنر أو ثورندايك ٠أو التعلم الاقتراني عند جاثري أو هل ؛إذ أن الميكانزيم الذي يغلب على الناس استخدامه في اكتساب سلوك جديد هو " الملاحظة " وذلك عن طريق الربط المباشر بين سلوك القدوة أو القدوة الرمزي والأحداث الحسية أو الاستجابات الرمزية ذلك أن الملاحظ يسجل ما يلاحظه ويختزنه في عقله على شكل أحداث حسية أو استجابات رمزية ثم يستخدمها فيما بعد كعلامة أو دليل عندما يقوم هو بنفس السلوك الذي لاحظه. وقد اهتمت الدراسات المختلفة بآثار القدوة على ثلاثة أنواع من السلوك على وجه الخصوص هي المهارات ، والعدوان ، والأخلاق. وما يخص العدوان وجد أن للقدوة تأثير مزدوج : القدوة العدوانية تؤدي إلى اكتساب السلوك العدواني في حين أن القدوة غير العدوانية تؤدي إلى الإقلال من السلوك العدواني. (علام ،٢٠٠٤).

- **التدخين** :

التدخين عادة سيئة وضارة بكل ماتحمله الكلمة من معنى وأضراره لا تقتصر على المدخن فحسب كما يخفى على كثير من أفراد المجتمع،على رغم أن أول استخدام للدخان، كان لأغراض صحية متعلقة بمعالجة الصداع والتوتر النفسي منذ وقت مبكر، فإن انتشاره في مختلف بلدان العالم لم يتسع إلا منذ أواخر القرن الخامس عشر ميلادي ومنذ المراحل المبكرة لهذا الانتشار، كان موضع خلاف في الآراء حول تعاطيه بين مؤيد ومعارض، حتى أن ملك بريطانيا جيمس الأول أعلن غضبه سنة ١٦٠٤م على التدخين وشبهه بشرب الكحوليات.

وظهرت دراسة حديثة تشير إلى أنه توجد علاقة بين التدخين وانفصام الشخصية ، ففي دراسة بيبس(Basu، 2015)أنه يوجد علاقة طردية بين المستوى العالي من التدخين ومرض إنفصام الشخصية، كما وجد دراسة حديثة لكونت(Kuntz,2015) أن شبيه الدخان وهي الشيشة ترى بوجود حالة من إنتشار تدخين الشيشة بين البالغين في ألمانيا من فئة الشباب، لذلك أوصت الدراسة إلى ضرورة الحد من هذه الظاهرة نظراً لخطورة الشيشة على الصحة و الحاجة إلى سن القوانين و الأنظمة ورفع مستوى التثقيف بخطورة الشيشة والدخان على البالغين.

- **حقائق عن التدخين**:

- إن مكونات القطران الذي يتراكم على جدار الحويصلات الهوائية تزيد على الألف مكون بعضها له تأثير مهيج وبعضها مسبب للسرطان
- أهم العوامل التي تحدد جودة التذوق في السجائر هي الكربوهيدرات والبروتينات ولهذا فإن جودة التبغ تتحسن بزيادة محتواه من الكربوهيدرات وانخفاض محتواه من البروتينات
- يسبب التبغ أكثر من ٣.٥ مليون وفاة كل عام أي ١٠،٠٠٠ وفاة كل يوم وأكثر من مليون منها يقع في البلدان النامية .
- يقدر أن التبغ سيصبح في عام ٢٠٢٠ م أول سبب للوفاة والعجز في العالم.

http://www.elyani1.com/articles.php?action=show&id

ولعل من الأفضل استخدام وسائل الإعلام كوسيلة في توعية الرأي العام بان التدخين سلوك غير محمود . وكما إن إقناع الآباء والأمهات بضرورة الإقلاع عن التدخين ،يجعل الأطفال المقيمون في بيوت خالية من المدخنين يقل احتمال اكتسابهم لهذه العادة السيئة.

- **إدمان الانترنت** :

الإدمان على الانترنت سواء النظر إلى مواقع إباحية أو غير مفيدة ذلك تسبب ضرر للشخص ، ففي إدمان الشباب على الألعاب العدوانية وغيرها من خلال الإنترنت وجد الباحثون علاقة سببية بين التغيرات الوظيفية غير الطبيعية للدماغ وحالة الإدمان على ممارسة ألعاب الإنترنت. (Han,2015)

تظهر متلازمة إدمان الإنترنت جلية عند الأفراد الذين ينسحبون من التفاعل المجتمعي و الشخصي وقد تؤدي إلى تدهور العلاقات الوظيفية و الأكاديمية و الأسرية لديهم. كما أشارت دراسة (Weinstein,2015) عند البالغين صغار السن (فئة الشباب) وجود علاقة بين إدمان الإنترنت و القلق الاجتماعي مثل عدم قدرة الإفراد على الانخراط السوي في المجتمع، وأشارت دراسة (Yung,2015) أن الاستخدام المفرط في الإدمان على الإنترنت يؤدي إلى حدوث حالات من

الحركات اللإرادية لمنطقة الصدغ بالإضافة إلى مشاكل في الذاكرة قصيرة الأمد.

أما إدمان المواقع الإباحية فالضرر يكون أكبر فمشاهدة الأفلام الإباحية تسبب الاكتئاب ففي دراسة أسترالية حديثة تبين أن الشباب الذين يمضون ساعات طويلة في مشاهدة الأفلام الإباحية، تظهر عندهم أعراض الاكتئاب أكثر من غيرهم، فقد قاموا بدراسة على أشخاص يمضون ١٢ ساعة أسبوعيا في مشاهدة الأفلام الإباحية، وتبين أن ٣٠ ٪ منهم مصاب بدرجة عالية من القلق النفسي، و٣٥ مصابون بدرجات مختلفة من التوتر النفسي.ويحاول المختصون في التربية والطب النفسي أن يوجهوا نداءً تحذيريا لمختلف الفئات وبخاصة الشباب، لتجنب النظر إلى المشاهد الإباحية لأنها تترك آثارا نفسية كبيرة، وتكون مدخلا لعلاقات حقيقية، قد تنتهي بالإيدز أو الأمراض الجنسية الخطيرة. وبالتالي فإن مشاهدة المشاهد الفاضحة تقود لممارسة الفاحشة وانهيار الأخلاق وزيادة الأمراض، وبالتالي تسبب خسائر مادية تقدر بالمليارات.www.kaheel7.com

فالقرآن الكريم يأمرنا أن نتجنب النظر إلى ما حرَّم الله، قال تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) [النور: ٣٠]. وخاطب النساء بالمقابل فقال: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) [النور: ٣١]. لذلك من واقع ديننا الحنيف يجب نصح أبنائنا الشباب بعدم الانكباب على الإنترنت بشكل يوصلهم على إدمانه لوجود الضرر، وخاصة النظر إلى المواقع الإباحية.

- **النشاط الرياضي**:

لا شك أن ممارسة النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد أو التعديل فيها وهذا ما يتم ملاحظه في هذه الدراسة و الدراسات السابقة لها ، لذا نجد ممارسة النشاط الرياضي أمراً مؤصلاً في الإسلام فأحاديث (الرسول صلى الله عليه وسلم) تحث على ممارسة الرياضة (ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) ، وكان صلى الله عليه وسلم يسابق عائشة (رضي الله عنها) ، كما لابد أن نذكر مقولة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل.

فمفهوم الرياضة الظاهر من خلال اطلاع الباحث هي كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا ،أو نشاطا فكريا لدى فئة الشباب، لذلك حاول الباحث في هذا البحث التعرف على دور البرامج الرياضية في المؤسسات الحكومية وغيرها في خفض الانحرافات السلوكية لفئة الشباب بمدينة تبوك.

- **البحوث السابقة** :

هدف بحث محمد ٢٠١٤ التعرف على: اثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي . تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، وأولياء الأمور ، والمعلمين ، ومنظمات المجتمع المدني وبلغ عددهم (١٠٠) فرد ، معتمدا على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت للنتائج التالية:

- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالاتي:
  - ✓ الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ.
  - ✓ إن ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل وتغير سلوك التلاميذ بما يتناسب احتياجات المجتمع.
  - ✓ منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين التلاميذ.
- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع بالاتي:
  - ✓ الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقه في الدين والعنصر السياسي.
  - ✓ الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام.
  - ✓ المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام والتعاون والتسامح بينهم.

هدف بحث قندز علي ٢٠١٤ التعرف على: الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما هدفت إلى التعرف على تأثير متغيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة ،والي طبقت على عينة قوامها (٨٦٥) تلميذ ذكور وإناث للمرحلة المتوسطة بولاية الشلف وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وكان مجالات الاستبانة في الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني ـ تدني مفهوم الذات ـ النشاط الزائد ـ العند والتمرد ـ الانسحاب الاجتماعي) فأظهرت النتائج التالية:

- وجود استجابة متوسطة لجميع المجالات الخاصة بالاضطرابات السلوكية الموجودة لدى العينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ من حيث تأثير متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي على الاضطرابات السلوكية لدى العينة، حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، حيث ظهر اختلاف في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الجنسين خاصة في المجال السلوك العدواني حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور عن الإناث.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى صاحب هذه الدراسة ،العمل على تفعيل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتربوية، ونشر الوعي داخل المدارس وخارجها لأهمية الممارسة الرياضية على الصحة البدنية و النفسية.

هدف بحث رفيق ٢٠١٢ التعرف على:

- مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية سوية ومتوازنة لتلاميذ الطور المتوسط.
- إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في التقليل من العنف المدرسي.
- إعطاء نظرة عن فترة المراهقة المبكرة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.
- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية.

وكانت عينة البحث مقصودة متكونة من ١٥٠ تلميذ موزعة على ٥ متوسطات في بلدية قماري بالجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي والأداة المستخدمة استبانة.

والنتائج الذي توصل لها الباحث في دراسته ، مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التقليل من السلوك العدواني اللفظي والبدني وأيضا العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، كما لها دور في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة.

هدف بحث العجلان (٢٠١١) التعرف على:

- دور البرامج الرياضية التي تقدمها الأندية الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.
- دور البرامج الثقافية التي تقدمها الأندية الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.
- دور البرامج الاجتماعية التي تقدمها الأندية الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.
- المعوقات التي تحد من دور برامج الأندية الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.

- سبل تفعيل دور برامج الأندية الرياضية من أجل حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.

وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام استبانه كأداة للدراسة الميدانية طبقت على العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الرياض ، فكان مجتمع الدراسة (٦٤٠) وعينة الدراسة (٢٤٨) ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن(٢١٦)من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٧.١ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس لديهم دورات تدريبية في مجال الحماية من الانحرافات الفكرية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، و ٥.٢ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بدورات تدريبية في مجال الحماية من الانحرافات الفكرية.
- إحياء دور الأندية الثقافية والتوعية لترسيخ الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب (المناسبات المهمة مثل اليوم الوطني وإنجازات الدولة وفقها الله)
- ضعف التنسيق والتعاون بين الأندية الرياضية والرئاسة العامة لرعاية الشباب والجهات الحكومية (خاصة وزارة الشئون الإسلامية ووزارة الثقافة والإعلام).
- استغلال المشاهير من اللاعبين في برامج توعية للحماية من الانحرافات الفكرية.

وهدف بحث الحمدون٢٠١٠معرفة: الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية للمجتمعات في ظل العولمة ،كما يهدف على ماهية العولمة ،وما هي الآثار السلبية والإيجابية لحركة العولمة والرياضة التي تعيشها مجتمعاتنا اليوم، حيث بين بحثه بعض تعريفات العولمة ، وبين اختلاف وجهات النظر ما بين الباحثين والمهتمين في هذا المجال . وقد توصل الباحث بناء عن التساؤلات التي وضعها إلى النتائج والاستنتاجات التالية :

- للمؤسسات الرياضية والتربوية دور كبير وبارز في ترسيخ مفهوم التربية الوقائية لأفراد المجتمع ،وذلك من خلال التوعية المستدامة والتركيز على المبادئ الأخلاقية التي تحكم أفراد المجتمع.
- للمؤسسات دور كبير في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي تتناول ظاهرة العولمة وتأثيراتها على المجتمعات.
- المؤسسات الرياضية والتربوية سواء أكانت حكومية أم أهلية معنية بالتنشئة الاجتماعية السليمة لجميع أفراد المجتمع من الأسرة والمدارس واللجان الأولمبية والأندية الرياضية والجامعات ودور العبادة والنقابات ، وذلك من خلال توجيه عناية الأفراد بالتسلح بالوعي الثقافي والحضاري .

بحث الطيار(٢٠٠٥) هدفه الكشف عن :

- الأنماط السائدة للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض بالمملكة العربية السعودية ٠
- دور كل من : التنشئة الأسرية ، والمستوى الاقتصادي، وجماعة الرفاق، والوضع الاجتماعي ، والمستوى التعليمي للأسرة، والبيئة المدرسية في العنف المدرسي٠

وبأستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وبتطبيق استبانه شملت سبعة محاور على عدد(٥٤٤)طالبا من المرحلة الثانوية بشرق الرياض ، وتطبيق استمارة مقابلة عل عدد (٩٦) من مدراء ووكلاء ومعلمين ومرشدين طلابيين بنفس المدارس ٠كان من أهم النتائج مايلي :

- من أهم الأنماط المعبرة عن العنف الصراخ ورفع الأصوات ، والجدل الكلامي الذي يؤدي إلى العنف٠
- من وجهة نظر الطلاب كان دور العوامل التي تم بحثها كالتنشئة الأسرية والعوامل الاقتصادية وجماعة الرفاق والوضع الاجتماعي والمستوى التعليمي للأسرة ، تلعب دورا متوسطا في ظهور العنف بين الطلاب ومن مظاهر ذلك:انعدام الرقابة الوالدية ووجود فوارق اقتصادية معيشية بين الطلاب ومحاولة كسب ود جماعة الرفاق وكثرة المشاكل العائلية وانخفاض المستوى التعليمي للأسرة وعدم وجود أماكن مجهزة للترويح بالمدرسة مثل المراكز الرياضية٠

هدف بحث الفيومي (٢٠٠٥) التعرف على: أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدى عينة من الجانحين ، وهي دراسة تجريبية ٠قد استهدف التعرف على أثر برنامج ترفيهي في انخفاض حدة الشعور بالعدوان وفي ما يحدث في العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الجانحين .وباستخدام المنهج التجريبي ذات التصميم القبلي والبعدي ومقياس السلوك العدواني إعداد آمال أباظة ٠ وبرنامج ترفيهي إشتمل على مباريات لكرة القدم ومسرحية فكاهية وتقديم إرشادات من الباحث لتقبل الهزيمة واحترام القانون الخاص باللعبة وتنمية الروح الجماعية ،على عينة مكونة من (٤٢) جانحا توصل البحث إلى أن البرنامج الترفيهي أدى إلى خفض حدة العدوان بأشكاله المختلفة ؛ كما زاد من العلاقات الاجتماعية بين أفراد العينة٠

هدف بحث الزهراني ٢٠٠٤ التعرف على: دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث ، وأيها أفضل لدى الأحداث ، ومدى مناسبة الأنشطة الثقافية والرياضية للأحداث ، وما دور مشاركة الأخصائيين للأحداث في تنفيذ الأنشطة الثقافية والرياضية.فكان منهج الدراسة مسحي اجتماعي شامل وتم تصميم استباناتين للأحداث والأخصائيين فكانت أهم النتائج:

- أن للأنشطة الثقافية والرياضية دوراً عالياً في تأهيل الأحداث لسلوكياتهم.
- أن أهم الأنشطة الثقافية لدى الأحداث التلفاز ، والفيديو .
- تتناسب الأنشطة الثقافية والرياضية مع الأحداث بدرجة أعلى من المتوسط.
- أن مشاركة الأخصائيين للأحداث في الدور المخصص لإقامتهم أعلى من المتوسط.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرؤية أفراد العينة من الأحداث لدور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيلهم باختلاف خصائصهم الشخصية ونوع الدار .

هدف بحث السد حان (٢٠٠١)الكشف عن : إبراز دور الأنشطة الطلابية كمدخل وقائي للشباب من الانحراف ٠ وتم عرض الدراسة من خلال هذه المحاور:

- الأنشطة الطلابية وأثرها في شخصية الشباب .
- واقع وقت الفراغ لدى الشباب في المملكة العربية السعودية .
- دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف .

ويوصي بأن من الأفكار الرئيسة التي يريد إظهارها في هذا المقام مايلي :

- بينت العديد من الدراسات أن لدى الشباب السعودي فراغاً كبيراً منه في اليوم الواحد خاصة في أيام إجازات نهاية الأسبوع الدراسي وتتزايد تلك الكمية أيام إجازات منتصفٍ العام الدراسي ونهايته.
- أن وقت الفراغ يهيئ مزيداً من الفرص لإيجاد بيئة إنحرافيه لدى الشباب وخاصة إذا تصاحب مع وجود وقت الفراغ سوء استغلال لهذا الوقت أو صحبة منحرفة.
- أن أغلبية الأفعال المنحرفة يرتكبها الشباب تحدث منهم في الغالب الأعم أثناء وقت الفراغ .
- أن الأنشطة التي يمارسها الشباب في داخل المنزل يغلب عليها الطابع السلبي ، دون الأنشطة التفاعلية كالنشاط الاجتماعي أو الابتكاري.
- انتهت الدراسة بطرح مجموعة من التوصيات نعرضها بشكل مختصر فيما يلي : التوسع في افتتاح مراكز الأنشطة الطلابية التابعة للجهات التعليمية التي تقدم برامجها طوال العام، وإيجاد محاضن جديدة لاستيعاب أعداد أخرى من الشباب، والتوسع في البرامج ألمقدمه في مراكز الشباب ، وإنشاء أندية اجتماعية مصغرة في الأحياء لتعمل في الفترة المسائية وتكون أنشطتها تحت إشراف وزارة المعارف،وإيجاد مشرفين للأنشطة في المدارس .

- **التعليق على الأبحاث السابقة** :

من خلال اطلاع الباحث لم يجد بحث يتناول موضوع الدراسة الحالية الخاصة بالبرامج الرياضية ودورها في خفض الانحراف السلوكي بالأبعاد التي

تناولها الباحث في الانحرافات السلوكية لذلك تم التطرق للدراسات التي تناولت أي نشاط رياضي ودوره في خفض أي سلوك منحرف ، فكانت معظم الدراسات السابقة تعرفنا بدور النشاط الرياضي المدرسي على سلوكيات طلاب المدارس سواء كانت المرحلة المتوسطة ، أو المرحلة الثانوية إلا دراسة (العجلان، ٢٠٠١) كانت قريبه لعنوان الدراسة وكان تركز على دور الأندية الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، ودراسة (الحمدون ،٢٠١٠)الفلسفية الذي وضح الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية للمجتمعات في ظل هذه العولمة ،فبنيت استنتاجاته من خلال أفكار ووجهات نظر مختلفة.

أما دراسة الطيار فكانت نتائجها توصي باستخدام برامج ترفيهية ورياضيه لخفض السلوك العدواني أحد الانحرافات السلوكية ، بينما دراسة (الفيوم ،٢٠٠٥) و (الزهراني، ٢٠٠٤) كانت تخص دور الأنشطة الرياضية والثقافية بسلوك الجانحين وهم يعتبرون من فئات الشباب إحدى فئات المجتمع .

لذا فإن الدراسة الحالية تناقش البرامج الرياضيه ودورها في خفض الانحرافات السلوكية من عدد من الجوانب وهي العدوان والميل للعنف ،والاعتداء على المرافق والمصالح العامة ،والتدخين والإدمان على المواقع غير المرغوب فيها على شبكة الانترنت ،وأخيرا دور البرامج الرياضية في خفض القيادة المتهورة التي قد تضر بممارسها.

- **منهجية البحث** :

وفيها سيتم عرض كلاً من مجتمع البحث وعينته والأدوات والإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد المنتسبين إلى برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية من فئة الشباب في مدينة تبوك خلال العام (٢٠١٤) وقد بلغ عددهم(٣٤٠)شاب .

- **عينة الدراسة** :

اختيرت عينة عشوائية مكونة من (٨٥) فردا من الشباب المنتسبين إلى برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في مدينة تبوك تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، شكلوا مانسبته (٢٥٪) من مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات تم حذف (٣) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، لتصبح العينة مكونة من (٨٢) شابا وبنسبة (٢٤٪) من مجتمع الدراسة.

- **أداة الدراسة** :

استخدم الباحث استبانةٍ قام بإعدادها وتطويرها اعتماداً على آراء المختصين في موضوع الدراسة ومستنداً على خبراته، واطلاعه على الأدب النظري المرتبط

بموضوع الدراسة تكونت الأداة بصورتها الأولية من(٥) محاور، و (٣٧) فقرة . وبعد عرض الأداة على المحكمين تكونت الأداة بصورتها النهائية من(٣٤) فقرة، توزعت على المحاور الخمس هي: التدخين(6) فقرات، و محور السرعة الزائدة أثناء القيادة (٦) فقرات، ومحور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز (٥) فقرات ، والميل إلى العنف والسلوك العدواني (١٠) فقرات، ومحور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة (٧) فقرات.

- **صدق الأداة** :

وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على (٨) محكمين من المتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس والرياضة حيث طلب منهم إبداء أرائهم وإصدار أحكامهم على الأداة من حيث مدى اتساق الفقرة مع المجال الذي صنفت فيه ، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى وضوح معنى الفقرة، و إضافة أية معلومات يرون أنها ضرورية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة.

- **ثبات الأداة** :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم اشتقاق معامل ثبات أداة القياس باستخدام طريقة الاختبار أعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث كان معامل الثبات للأداة ككل و للمحاور كما في الجدول (١).

جدول رقم(١) قيم معاملات الثبات طريقة الاختبار إعادة الاختبار (كرونباخ ألفا) لمحاور الدراسة وللأداة ككل

المحور	طريقة الاختبار إعادة الاختبار	طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
التدخين	٠.٨٤	٠.٨٦
السرعة الزائدة أثناء القيادة	٠.٨٥	٠.٨٨
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الانترنت والتلفاز	٠.٨٨	٠.٨٦
الميل إلى العنف والسلوك العدواني	٠.٨٨	٠.٨٩
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة	٠.٨٧	٠.٨٨
الأداة ككل	٠.٨٩	٠.٩٠

يبين الجدول رقم (١) أن معامل الثبات لأداة الدراسة ككل بلغ (٠.٨٩) بطريقة الاختبار إعادة الاختبار و (٠.٩٠) بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، في حين تراوحت معاملات الثبات للمحاور بطريقة الاختبار إعادة الاختبار (٠.٨٤ ـ ٠.٨٨)، وبطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (٠.٨٦ـ ٠.٨٩)، وتعتبر هذه المعاملات كافية لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة :

تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو التالي :

- بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة (البرامج الرياضية ودورها في الانحرافات السلوكية) تم بناء أداة الدراسة.
- تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة.
- ثم بعد ذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخال البيانات في برنامج spss ومعالجتها فتم الإجابة على أسئلة الدراسة. و تم استخدام المعيار التالي في الحكم على درجة الفقرات :

✓ إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي (٢.٣٣) تكون درجة الفقرة منخفضة.

✓ إذا كان الوسط الحسابي للفقرة محصور بين (٢.٣٤ـ ٣.٦٦) تكون درجة الفقرة متوسطة.

✓ إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من أو يساوي (٣.٦٧) تكون درجة الفقرة مرتفعة.

✓ إستخراج النتائج و مناقشتها.

✓ صياغة التوصيات.

- **متغيرات الدراسة** :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

- أولا: ديموغرافية البيئية تبوك
- ثانيا: دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك.

- **المعالجة الإحصائية** :

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك، و بعد أن تمت جميع الإجراءات سواء المتعلقة بإعداد أداة الدراسة أو التطبيق. تمت عملية تبويب البيانات وتحليلها، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية مرتبة حسب الأسئلة:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "**ما دور برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب من وجهة نظرهم ؟**

تم النظر لمحاور أداة الدراسة ولفقراتها، وعلى كل مجال من مجالات الأداة،والجدول (٢) يبين هذه النتائج.

جدول (٢)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.	3.64	1.26	١	متوسطة
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة.	3.49	1.14	٢	متوسطة
التدخين.	3.48	1.08	٣	متوسطة
الميل إلى العنف والسلوك العدواني.	3.39	1.12	٤	متوسطة
السرعة الزائدة أثناء القيادة.	3.28	1.45	٥	متوسطة
الأداة ككل	3.44	1.09	-	متوسطة

يبين الجدول رقم (٢) أن دور برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك في الحد من الانحرافات السلوكية للشباب من وجهة نظرهم كان متوسطا ،فقد بلغ متوسطهم الحسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (١.٠٩)، وبالنسبة للمحاور فقد احتل محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.٦٤) وبانحراف معياري (١.٢٦) بمعنى أن برامج المؤسسات الحكومية و الأهلية الرياضية المقدمة في منطقة تبوك كان تأثيرها على هذا المحور هو الأعلى مقارنة مع بقية المحاور، أما المرتبة الثانية فقد احتل محور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة بوسط حسابي (٣.٤٩)، وبانحراف معياري (١.١٤) في حين احتل محور السرعة الزائدة أثناء القيادة المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (١.٤٥) وقد جاءت جميع المحاور بدرجة متوسطة.

ويعزى وجود محور الإنترنت في المرتبة الأولى ومحور السرعة الزائدة في المرتبة الأخيرة لما يلي: انشغال الشباب في المراكز الرياضية بالتمارين الرياضية والألعاب الترفيهية الرياضية التي تبعدهم عن القلق الاجتماعي والتي ذكرت دراسة (Weinstein,2015) أن من لديه قلق اجتماعي من فئة الشباب يحبٍ متابعةٍ الإنترنت ، لذلك يتضح لدينا من هذه الدراسة أن للنشاط الرياضي دوراً كبيراً في خفض السلوك الانحرافي في إدمان المواقع غير المرغوب فيها على شبكة الإنترانت ، وأيضا تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العجلان،٢٠٠١) في البرامج الرياضية التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية الموجدة في شبكة الإنترنت.

أما محور السرعة الزائدة في المرتبة الأخيرة لدور الرياضة في خفضها كسلوك انحرافي قد يعود اعتبارها رياضة يتبناها بعض الشباب كما في سباق

السيارات ، وفيها ممارسة لبعض المهارات ، ولكن يجب توجيه الشباب إلى أن زيادة السرعة في المدن أو في الطرق العامة تعتبر سلوك انحرافي لأن فيها إفساد للنظام المجتمعي وقد تجلب الخطر للأرواح البشرية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لفقرات كل محور من هذه المحاور.

- **أولا: محور التدخين:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التدخين، والجدول (٣) يبين هذه النتائج.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التدخين

الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
٥	لا يسمح بالتدخين داخل أسوار المؤسسة الرياضية.	3.94	1.42	١	متوسطة
٣	ساعدني الاشتراك في البرامج الرياضية على تقديم النصح لزملائي بترك التدخين.	3.68	1.36	2	متوسطة
٦	شاركت المؤسسة الرياضية بحملات التوعية بأضرار التدخين في المجتمع.	3.51	1.59	3	متوسطة
٤	ساعدني الاشتراك في البرامج الرياضية على نقل ثقافة ترك التدخين إلى محيط الأسرة.	3.50	1.44	4	متوسطة
١	ساهم اشتراكي في البرامج والأنشطة الرياضية في توعيتي بأضرار التدخين.	3.40	1.47	5	متوسطة
٢	ساهم اشتراكي في البرامج والأنشطة الرياضية في إقلاعي عن التدخين.	2.85	1.54	6	متوسطة
-	محور التدخين	3.48	1.08	-	متوسطة

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لمحور التدخين النظامي بلغ (٣.٤٨) وبانحراف معياري (١.٠٨) وبدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرة الخامسة والتي تنص على " لا يسمح بالتدخين داخل أسوار المؤسسة الرياضية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبانحراف معياري (١.٤٢)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الثالثة " ساعدني الاشتراك في البرامج الرياضية على تقديم النصح لزملائي بترك التدخين " بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وبانحراف معياري (١.٣٦)، و جاءت الفقرة الثانية بالمرتبة الأخيرة والتي تنص " ساهم اشتراكي في البرامج والأنشطة الرياضية في إقلاعي عن التدخين "حيث كان متوسطها الحسابي في التعليم النظامي (٢.٨٥) وبانحراف معياري (١.٥٤)، وجميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة.

- **ثانيا:محور السرعة الزائدة أثناء القيادة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور السرعة الزائدة أثناء القيادة، حيث جاء الوسط الحسابي للمحور بشكل عام (٣.٢٨) وبانحراف معياري (١.٤٥)، والجدول (٤) يبين هذه النتائج.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور السرعة الزائدة أثناء القيادة

الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبه	الدرجة
١٠	ساهم اشتراكي في البرامج والأنشطة الرياضية في التوقف عن القيادة المتهورة.	3.33	1.69	١	متوسطة
٩	ساهم اشتراكي في البرامج الرياضية في نشر التوعية بمخاطر السرعة الزائدة أثناء قيادة السيارة.	3.32	1.68	٢	متوسطة
١١	اقترحت المؤسسة الرياضية برنامجا لتوعية السائقين بمخاطر السرعة الزائدة أثناء قيادة السيارة.	3.30	1.58	٣	متوسطة
٨	اشتراكي في البرامج الرياضية قلل من ممارسة التفحيط.	3.29	1.59	٤	متوسطة
٧	ساعدني الاشتراك في البرامج الرياضية على الالتزام بالسرعة القانونية أثناء القيادة.	3.27	1.58	٥	متوسطة
١٢	اشتراكي بالبرامج الرياضية ساعدني على القيام بتوعية إفراد أسرتي وزملائي بمخاطر السرعة الزائدة أثناء قيادة السيارة .	3.21	1.60	٦	متوسطة
-	السرعة الزائدة أثناء القيادة	3.28	1.45	-	متوسطة

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة العاشرة والتي تنص على " ساهم اشتراكي في البرامج والأنشطة الرياضية في التوقف عن القيادة المتهورة" قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٣٣) وبانحراف معياري (١.٦٩)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التاسعة " ساهم اشتراكي في البرامج الرياضية في نشر التوعية بمخاطر السرعة الزائدة أثناء قيادة السيارة" بوسط حسابي (٣.٣٢) وبانحراف معياري (١.٦٨)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية عشرة بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢١) وبانحراف معياري (١.٦٠).

- **ثالثا: محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز والجدول (٥) يبين هذه النتائج.

يبين الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي لمحور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز بلغ (٣.٦٤) وبانحراف معياري (1.26)، وقد احتلت الفقرة الخامسة عشر "ساعدت ممارسة الأنشطة الرياضية في ملء أوقات الفراغ لدي"المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وبانحراف معياري (١.٤٥) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الرابعة عشر " اشتراكي في الأنشطة الرياضية جعلني استغني عن البحث عن المواقع الإلكترونية غير المرغوب بها " بمتوسط حسابي (٣.٦٧) و وبانحراف معياري (١.٥٣) وبدرجة مرتفعة، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة السابعة عشر والتي تنص "

ساهمت المؤسسة الرياضية في توعيتي بمخاطر الاستخدام الخاطئ للإنترنت" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٠) وبانحراف معياري (١.٢٦) و بدرجة متوسطة.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.

الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٥	ساعدت ممارسة الأنشطة الرياضية في ملء أوقات الفراغ لدى.	3.96	1.45	١	مرتفعة
١٤	اشتراكي في الانشطة الرياضية جعلني استغني عن البحث عن المواقع الإلكترونية غير المرغوب بها.	3.67	1.53	٢	مرتفعة
١٦	اشتراكي في الأنشطة الرياضية جعلني اهتم بالبحث عن المواقع الرياضية أكثر من غيرها.	3.59	1.49	٣	متوسطة
١٣	ساعدت ممارسة الأنشطة الرياضية في تقليل عدد ساعات دخول الإنترنت.	3.59	1.53	٤	متوسطة
١٧	ساهمت المؤسسة الرياضية في توعيتي بمخاطر الاستخدام الخاطئ للإنترنت.	3.40	1.53	٥	متوسطة
-	إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.	3.64	1.26	-	متوسطة

- **رابعا: محور الميل إلى العنف والسلوك العدواني:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الميل إلى العنف والسلوك العدواني والجدول (٦) يبين هذه النتائج.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الميل إلى العنف والسلوك العدواني

الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٠	اشتراكي في الأنشطة الرياضية جعلني أتحكم بانفعالاتي أثناء ممارسة الرياضة.	3.74	1.46	١	مرتفعة
٢٢	اشتراكي في الأنشطة الرياضية قلل من استخدام التهديد اللفظي للآخرين.	3.73	1.45	٢	مرتفعة
٢٧	اشتراكي في الأنشطة الرياضية اكسبني روحاً رياضية عالية تدفعني إلى عدم إيذاء الآخرين.	3.68	1.48	٣	مرتفعة
٢١	اشتراكي في الأنشطة الرياضية قلل من استخدام العنف لدي.	3.52	1.49	٤	متوسطة
١٩	اشتراكي في البرامج الرياضية قلل من حالة الغضب والانفعال لدي.	3.50	1.48	٥	متوسطة
٢٤	ساهمت المؤسسة الرياضية في نشر التوعية ضد استخدام العنف.	3.47	1.54	٦	متوسطة
٢٥	ساهم اشتراكي في الأنشطة الرياضية في الاستغناء عن مشاهدة أفلام العنف عبر التلفاز.	3.42	1.52	٧	متوسطة
١٨	اعتبر نفسي سريع الغضب والانفعال.	3.30	1.47	٨	متوسطة
٢٣	اعتبر استخدام العنف كوسيلة لكي أخذ حقي.	2.95	1.36	٩	متوسطة
٢٦	عندما أغضب أقوم بتحطيم كل ما هو أمامي .	2.65	1.46	١٠	متوسطة
-	الميل إلى العنف والسلوك العدواني.	3.39	1.12	-	متوسطة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لمحور الميل إلى العنف والسلوك العدواني بلغ (٣.٣٩) وبانحراف معياري (1.12)، وقد احتلت الفقرة العشرون"اشتراكي في الأنشطة الرياضية جعلني أتحكم بانفعالاتي أثناء ممارسة الرياضة "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وبانحراف معياري (١.٤٦) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الثانية والعشرون " اشتراكي في الأنشطة الرياضية قلل من استخدام التهديد اللفظي للآخرين " بمتوسط حسابي (٣.٧٣) و وبانحراف معياري (١.٤٥) وبدرجة مرتفعة، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة السادسة والعشرون والتي تنص "عندما أغضب أقوم بتحطيم كل ما هو أمامي " حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٥) وبانحراف معياري (١.٤٦) و بدرجة متوسطة.

- **خامساً: محور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة والجدول (٧) يبين هذه النتائج.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة

الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣١	أحافظ على موجودات المرافق العامة حتى وإن تعرضت لخسارة مباراة ما.	3.76	1.43	١	مرتفعة
٢٩	ساهمت الأنشطة الرياضية في تشكيل اتجاه إيجابي لدي نحو الحفاظ على المرافق العامة.	3.68	1.46	٢	مرتفعة
٣٠	الروح الرياضية العالية تدفعني للقيام بأعمال تطوعية لصيانة المرافق العامة.	3.62	1.54	٣	متوسطة
٢٨	اشتراكي بالأنشطة الرياضية يمنعني من إلحاق الضرر بالمرافق العامة.	3.58	1.57	٤	متوسطة
٣٣	ساهم اشتراكي في الأنشطة الرياضية في إلغاء التعصب الرياضي الذي يؤدي إلى إلحاق الأضرار بالمرافق العامة.	3.57	1.46	٥	متوسطة
٣٢	قدمت المؤسسة الرياضية برنامجاً توعوياً للحفاظ على المرافق العامة.	3.46	1.50	٦	متوسطة
٣٤	عندما يفوز فريق أشجعه أقوم بمظاهر احتفالية مخالفة ومضرة بالمصلحة العامة كالتفحيط وإغلاق الطرق.	2.73	1.49	٧	متوسطة
-	"الاعتداء على المصالح والمرافق العامة".	3.49	1.14	-	متوسطة

يبين الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لمحور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة بلغ (٣.٤٩) وبانحراف معياري (1.14) وبدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرة الحادية والثلاثون" أحافظ على موجودات المرافق العامة حتى وإن تعرضت لخسارة مباراة ما"المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبانحراف معياري (١.٤٣) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التاسعة

والعشرون " ساهمت الأنشطة الرياضية في تشكيل اتجاه إيجابي لدي نحو الحفاظ على المرافق العامة " بمتوسط حسابي (٣.٦٨) و وبانحراف معياري (١.٤٦) وبدرجة مرتفعة، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة الرابعة والثلاثون والتي تنص "عندما يفوز فريق أشجعه أقوم بمظاهر احتفالية مخالفة ومضرة بالمصلحة العامة كالتفحيط وإغلاق الطرق " حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٣) وبانحراف معياري (١.٤٩) و بدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير نوع المركز (مدني، عسكري)" فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلةعلى كل محور من محاور الدراسة وعلى الأداة ككل، والجدول رقم (٨) يبين هذه النتائج.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

المحور	المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدخين.	مدني	3.60	1.10	0.919	0.361
	عسكري	3.38	1.08		
السرعة الزائدة أثناء القيادة.	مدني	3.52	1.39	1.309	0.194
	عسكري	3.09	1.49		
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.	مدني	3.91	1.06	1.759	0.082
	عسكري	3.42	1.37		
الميل إلى العنف والسلوك العدواني.	مدني	3.52	0.92	0.953	0.344
	عسكري	3.28	1.27		
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة.	مدني	3.67	0.91	1.310	.194
	عسكري	3.34	1.29		
الأداة ككل	مدني	3.62	0.94	1.342	0.183
	عسكري	3.30	1.19		

يبين الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير نوع المركز (مدني، عسكري)بشكل عام حيث بلغت قيمة (ت)(١.٣٤٢) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وكذلك لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)في أي محور من محاور الدراسة.

وبما أن مدينة تبوك مدينة عسكرية أراد الباحث أن يأخذ نوع المركز(مدني ، عسكري) كمتغير يتم به المقارنة في المحاور الخمس ، ولكن عدم وجود الفروق كبيرة أثبت بل دل أن فئة الشباب سواء عسكر أو مدنيين يتمتعون بنفس

الخصائص ، ويمتلكون طاقات رياضية وفكرية متقاربة فأصبح دور الرياضة في خفض السلوك الانحرافي متقارب بينهم ، والارتفاع البسيط في المتوسط الحسابي لصالح المركز المدني عن المركز العسكري في الأداة ككل قد يفسره الباحث زيادة وقت تواجد فئة الشباب في المركز المدني قد ساعد في الارتفاع الطفيف عن زملائهم في المركز

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي فأقل، أكثر من ثانوي)" فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة على كل محور من محاور الدراسة وعلى الأداة ككل، والجدول رقم (٩) يبين هذه النتائج.

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

المحور	المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدخين.	ثانوي فأقل	3.38	1.12	1.49	0.138
	أكثر من ثانوي	3.81	0.91		
السرعة الزائدة أثناء القيادة.	ثانوي فأقل	3.16	1.39	1.456	0.149
	أكثر من ثانوي	3.71	1.63		
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.	ثانوي فأقل	3.54	1.23	1.273	0.207
	أكثر من ثانوي	3.96	1.33		
الميل إلى العنف والسلوك العدواني .	ثانوي فأقل	3.41	1.13	0.285	0.77
	أكثر من ثانوي	3.33	1.13		
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة.	ثانوي فأقل	3.43	1.13	0.842	.402
	أكثر من ثانوي	3.68	1.19		
الأداة ككل	ثانوي فأقل	3.38	1.08	0.913	0.364
	أكثر من ثانوي	3.64	1.12		

يبين الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي فأقل،أكثر من ثانوي) بشكل عام حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٩١٣) وهي غير دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥)، وكذلك لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في أي محور من محاور الدراسة.

وهذا يعزى لدور الرياضة في خفض السلوك الانحرافي لفئة الشباب سواء كان معه مؤهل ثانوي فأعلى أو لم يكن معه المؤهل الثانوي وهذا الدراسة أتت تؤيد الدراسات السابقة التي استخدمت النشاط الرياضي في مدارس المتوسطة والثانوية في خفض الانحراف السلوكي أو تعديل السلوك، مما دل عليه ما يوجد في محاور الأداة والأداة ككل أنه لا توجد فروق بين من يحمل المؤهل الثانوي أو من لا يحمله.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع**:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ ٠.٠٥)، في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغير العمر (١٦سنة فأقل، من١٧-٢٠سنة، أكثر من ٢٠ سنة) فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي one-way ANOVAعلى كل محور من محاور الدراسة وعلى الأداة ككل على اعتبار أن العمر متغير مستقل واستجابات الأفراد على الاستبانة متغير تابع، والجدول رقم (10) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب كل مستوى من مستويات المتغير المستقل (العمر).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب حسب متغير العمر

المحور		١٦سنة فأقل	من١٧-٢٠سنة	أكثر من ٢٠ سنة
التدخين.	الوسط الحسابي	3.46	3.47	3.51
	الانحراف المعياري	1.01	1.07	1.21
السرعة الزائدة أثناء القيادة.	الوسط الحسابي	3.26	3.11	3.60
	الانحراف المعياري	1.48	1.42	1.50
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز	الوسط الحسابي	3.68	3.50	3.86
	الانحراف المعياري	1.27	1.26	1.24
الميل إلى العنف والسلوك العدواني.	الوسط الحسابي	3.45	3.33	3.45
	الانحراف المعياري	1.19	1.13	1.08
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة.	الوسط الحسابي	3.58	3.34	3.64
	الانحراف المعياري	1.18	1.19	1.06
الأداة ككل	الوسط الحسابي	3.48	3.34	3.59
	الانحراف المعياري	1.12	1.10	1.09

يبين الجدول (١٠) أن الأفراد ذوي العمر (٢٠ سنة فأكثر) قد حصلوا على المتوسطات الحسابية في جميع محاور الأداة و الأداة ككل بالمقارنة مع باقي الفئات، فقد بلغ متوسطهم الحسابي بشكل عام (٣.٥٩) وبانحراف معياري (١.٠٩)، أما حسب محاور الدراسة (التدخين، محورا لسرعة الزائدة أثناء

القيادة،محور إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز،الميل إلى العنف والسلوك العدواني ، ومحور الاعتداء على المصالح والمرافق العامة) فقد كانت أوساطهم الحسابية كما يلي (٣.٥١، ٣.٦٠، ٣.٨٦، ٣.٤٥، ٣.٦٤) على الترتيب وبانحرافات معيارية (1.21،1.50، 1.24، 1.08، 1.06) على الترتيب أيضا وللكشف عن دلالة الفروق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي على كل محور من محاور الدراسة وعلى الأداة ككل والجدول (١١) يبين هذه النتائج.

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب حسب متغير العمر

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التدخين.	العمر	0.035	2	0.017	0.014	0.986
	الخطأ	95.910	79	1.214		
	المجموع	1089.972	82			
السرعة الزائدة أثناء القيادة.	العمر	3.439	2	1.720	0.805	0.451
	الخطأ	168.743	79	2.136		
	المجموع	1057.917	82			
إدمان المواقع غير المرغوب بها على شبكة الإنترنت والتلفاز.	العمر	1.887	2	0.944	0.585	0.559
	الخطأ	127.417	79	1.613		
	المجموع	1219.560	82			
الميل إلى العنف والسلوك العدواني.	العمر	0.272	2	0.136	0.105	0.901
	الخطأ	102.337	79	1.295		
	المجموع	1048.490	82			
الاعتداء على المصالح والمرافق العامة.	العمر	1.529	2	0.765	0.575	0.565
	الخطأ	105.125	79	1.331		
	المجموع	1105.163	82			
الأداة ككل	العمر	0.875	2	0.437	0.361	0.698
	الخطأ	95.728	79	1.212		
	المجموع	1071.471	82			

يبين الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في الحد من لانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك تعزى لمتغيرالعمر(١٦سنة فأقل، من١٧ـ٢٠سنة، أكثر من ٢٠ سنة)بشكل عام حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٣٦١) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وكذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في أي محور من محاور

ويعزى ذلك لتعاملنا لفئة وحدة من الشباب طاقاتهم متقاربة الفكرية والرياضية ، وخصائصهم متقاربة لذلك وجدنا دور الرياضة في خفض السلوك الانحرافي سواء في الأبعاد الخمسة للأداة أو في الأداة ككل كان دور متقارب ، وهذا ماوجدنا في الدراسات التي تعاملت مع الشباب سواء كانوا طلاب المدارس أوجانحين بمختلف أعمارهم الشبابية ودور الرياضة في تهذيب سلوكم.

- **توصيات البحث** :

يوصي الباحث بعدد من التوصيات:

- الإكثار من تواجد المراكز الرياضية لكل قطاع حكومي أو أهلي لما للبرامج الرياضية من دور في خفض
- الانحرافات السلوكية.
- تخصيص أماكن للمراكز الرياضية والثقافية تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الأحياء أو في المخططات السكنية بالمدينة لجذب فئة الشباب لممارسة الرياضة الجسمية والفكرية وانشغالهم عن كثير من السلوكيات الخاطئة.

- **المراجع** :

- .....القرآن الكريم ٠
- إبراهيم ،عبد الله سليمان،والشوربجي ،ابو المجد،ورادي زين،والبلادي، يحي ساعد (٢٠١٢)السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة المنورة ،أسبابها وطرق علاجها ، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)العدد ٧٥
- إبراهيم،عبدالله سليمان و عبد الحميد، محمد نبيل: (١٩٩٤)العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ٠مجلة علم النفس٠تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ،العدد٣٠،السنة الثامنة،صص: ٣٨ -٥٨
- الحمدون، منصور نزال عبدالعزيز (٢٠١٠) " الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع في ظل العولمة" مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢٦العدد الثالث.
- الزيود، نادر فهمي:" (١٩٩٧) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي" دار الفكر للطباعة والنشر عمان –الأردن،.
- الزهراني، طارق محمد زياد (٢٠٠٤) دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث في الإصلاحيات. رسالة ماجستير بجامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ،الرياض ، السعودية.
- الطيار ، فهد على (٢٠٠٥) " العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ،" رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الدراسات العليا – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- ألان ل٠بين: (٢٠٠٥) الصف الخالي من الطلاب المستقوين٠ترجمة مدارس الظهران الأهلية ٠دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام ، المملكة العربية السعودية،
- البلعاسي، فلاح محروت(٢٠٠٤)علم النفس الاجتماعي ٠ط٣، مكتبة العبيكان،الرياض.
- أل سعود، عبد الرحمن بن سعد (١٩٩٨) الإجرام :دراسة تطبيقية تقويمية٠مكتبة العبيكان٠
- العنقري ،سلطان عبد العزيز (١٩٩٣) التأهيل النفسي في المؤسسات الإصلاحية ٠ مجلة الأمن – تصدر عن الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه ، العدد السابع ، صص: ١٠٩ - ١٣١
- العجلان، فيصل عبدالعزيز (٢٠١١) برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية . رسالة ماجستير بجامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، السعودية.
- الفيومي ؛ محمد عيسوي (٢٠٠٥) أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من أظهار العدوان لدى عينة من الجانحين : دراسة تجريبية ٠ مجلة البحوث الأمنية ٠تصدر عن مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية المجلد١٤ ، العدد ٣٠ ٠صص : ٢٣٥ - ٢٨٠

- السد حان ،عبد الله بن ناصر(٢٠٠١) دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف ٠ المجلة العربية للدراسات الأمنية – تصدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض . المجلد ١٠ ، العدد ١٩ صص: ٢١٥ -٢٤٥
- بيتر غروبر (٢٠٠٤)" فن العدوان،الانفعالات والطاقات تقيدها والسيطرة عليها" تعريب نوال الحنبلي ،مكتبة العبيكان
- جاب الله ، منال عبد الخالق:(٢٠٠٥) النرجسية وعلاقتها بالعدائية لدى عينة من طلاب الجامعة:٠دراسة سيكومترية ٠مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد ٥١،، صص:١ - ٧١
- رضوان ، سامر جميل "٠(٢٠٠٩)الصحة النفسية "٠ط٣ ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن.
- رفيق، قيه (٢٠١٢) دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير بجامعة محمد خيضر بسكرة .
- شقير ، زينب محمود(٢٠٠٥) العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق٠مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،
- طه،فرج عبد القادر و آخرون:(١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي٠ الكويت ،سعاد الصباح
- عبد الله ، سيد معتز ، وأبو عباه ،صالح:(١٩٩٥) أبعاد السلوك العدواني :دراسة عامليه مقارنة٠ مجلة دراسات نفسية ٠تصدر عن رابطة (رانم) العدد ٣ المجلد ٥ /، صص: ٥٢١ - ٥٨٠
- عباس، صباح (١٩٩٣) الانحرافات السلوكية الأسباب والعلاج. دار البيان العربي، ط١، بيروت، لبنان.
- علام ،رجاء محمود (٢٠٠٤)التعلم ،أسسه وتطبيقاته" دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .
- محمد، أحمد آدم احمد (٢٠١٤) "الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي" دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.مجلة جامعة الفاشر للعلوم الإنسانية العدد الثالث ص٢٠٩ -٢٢٨
- محمد،محمد عوده و مرسي،كمال إبراهيم (١٩٩٤)الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام الكويت ،دار القلم
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨) "العنف والطفولة دراسات نفسية" ٠دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
- قندز،علي (٢٠١٤) " تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية العدد ١١ – جانفي ص ٤١ -٥٥
- ٢٨ -نجاتي ،محمد عثمان (٢٠٠٥) القرآن وعلم النفس٠دار الشروق ،القاهرة،

- Basu, S. (2015). Smoking Addiction and Challenges in Treatment in Psychoses. Int Arch Addict Res Med, 1(004).
- Kuntz, B., & Lampert, T. (2015).[Waterpipe (shisha) smoking among adolescents in Germany: Results of the KiGGS study: first follow-up (KiGGS Wave 1).].Bundesgesundheitsblatt, Gesundheitsforschung, Gesundheitsschutz
- Han, D. H., Kim, S. M., & Renshaw, P. F. (2015). Functional Brain Changes in Response to Treatment of Internet Gaming

Disorder.In Internet Addiction (pp. 77-91).Springer International Publishing

- Weinstein, A., Dorani, D., Elhadif, R., Bukovza, Y., Yarmulnik, A., &Dannon, P. (2015). Internet addiction is associated with social anxiety in young adults. Annals of Clinical Psychiatry, 27(1), 3.
- Yung, K., Eickhoff, E., Davis, D. L., Klam, W. P., & Doan, A. P. (2015). Internet addiction disorder and problematic use of Google Glass™ in patient treated at a residential substance abuse treatment program. Addictive behaviors, 41, 58-60

- **الانترنت** :

- http://www.altibbi.com
- http://www.elyani1.com/articles.php?action=show&id
- www.kaheel7.com
- https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=340188296099959&id=147371588714965&substory_index=0

****